بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمائه العامة وآلائه التامة واصلي على خير من بعث بالحج الواضحة والبينات الساطعة افضل من ارسله بالادلة اللائحة والبراهين القاطعة محمد ذي العطاء والكرام وعلى اله واصحابه الذين هم بدور الهداية ومصابيح الظلم وبعد فهذا شرح الميزان المنطق حررته اسعافا للمسئول من سائني لتحريره اعطاء العدم من العلوم والحكم قسطها الاوفى وسطها الاتم بحق جوامع الكلم وحرمه الاسم الاعظم وما توفيقي الا بالله وحسبي ونعم الوكيل وبه ثقتي واليه المصير وهو المستعان لكل عسير قال المعم روح الله روحه وبره ضريحه مبتدء بالتسمية ثم التحميد اقتداء بالكلام المجيد الحمد لله الام فيه اما للاستغراق على ما هو مختار اهل الحق ومعناه جميع المحامد بحيث لا يشذ عنه شئ لله سبحانه فالكل حمد بالحقيقة راجع اليه لانه الخالق لافعال العباد او للجنس وهذا اختيار صاحب الكشاف في تفسير الفاتحة ومعناه على هذا التقدير جنس الحمد قليلا كان او كثيرا له تعالى وانما اختاره كونه للجنس اما بناء على مذهبه من ان خالق الافعال هو الله فلم يكن كل حمد راجعا اليه تعالى واما لان الجنس هو المتبادر ولا قرينة على الاستغراق ويمكن ان يكون اللام للعهد الخارجي وح يكون معناه الفرد الكامل الحقيق بذاته تعالى له سبحانه ويحتمل العهد الذهني الخ ومعناه على هذا التقدير الحمد المقرر المعهود في الذهن لدقته وفي الحمد احتمالات الاول ان يكون مصدرا معلوما معناه ستودن والثاني ان يكون مصدرا مجهولا ومعناه ستوده شدن والثالث ان يراد به الحاصل بالمصدر ليعبر عنه بستايش ومنها احتمالات اخر لدقتها وصعوبتها فهمها على المبتدي تركت ذكرها في هذا المختصر ثم الحمد في الاصطلاح هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري سواء كان بازاء النعمة او غيرها على وجه التعظيم والتبجيل وخرج بالقيد الاخير السخرية والاستهزاء ولم يخرج مدائح الشعراء لفقدان التعظيم الباطني في الاول دون الثاني والمدح كذلك الا ان الاختيارية الوصف الحسن الذي الممدوح به ليس بشرط في المدح بدليل انهم يقولون مدحت اللؤلؤ على صفائها ولا يقولون حمدتها وما ذكر الا لعقدة الاختلاف وقل ما ترادفان والمثال المذكور لم يسمع من الثقات وانما هو من المصنفات

كالقطع والتاسع مقولة ان ينفعل كالانقطاع والجوهر مقولة واحدة
وهو الجنس العالي فالمقولات عشرة قال ارسطو لا يستطيع
عاقل ان يذكر شيئا خارجا عن المقولات العشر وقد نظم بعضهم المقولات
العشرة في بيت واحد ستة جوهر است وكم وكيف است
واضافة بامني بارابن ووضع وملك ولفعل وان ينفعل
وجمع اضافها قول الاخضر فرد مردي دراز زنيكو بدم بشير امرور
باجواسته شستشو كرد خويش فيروز با تمام الجوهر الذي
مركبا فهو اليم والا فهو بسيطا والبسيط الذي مجردا من جميع
الوجوه فهو العقل وان كان مجردا في ذاته مفتقرا الى المادة في
افعاله فهو النفس والجسم الذي قابل للقسمة والتجزية فهو
الجسم النامي والا فهو الجماد والجسم النامي الذي متحركا بالارادة
فهو الحيوان والا فهو النبات والحيوان الذي له قوة النطق
اي ادراك الكليات فهو الانسان والا فهو غيره من الحيوانات
بمبر بالضاد فصل وصل بدا والذي حرز جا عن المقام لكن
لا يخلو عن الافادة وتوضيح المرام والمصرح بجد بيان الترتيب

بين انواع اضافية سنشرع في بيان ترتيب بين الاجناس بقوله
ومراتب الاجناس الخ وهو مفعول مطلق لفعل محذوف اي
اعرض بمعنى رجع يعني مراتب الاجناس كمراتب الانواع اربع وجه
الحصر ان يقال الجنس اما ان يكون اعم الاجناس بحيث
لا يكون فوقه جنس كالجوهر وهو العالي او يكون اخصها بحيث
لا يكون تحته جنس بل تحته الانواع فقط وهو السافل كالحيوان
اذ ليس تحته جنس بل تحته الانواع فقط كالانسان والفرس
وغيرهما او يكون اعم من السافل واخص من العالي كالجسم
المطلق والجسم النامي فانه تحته الحيوان وفوقه الجوهر وهو
المتوسط او يكون مباينا للكل بحيث لا يكون فوقه جنس
ولا تحته جنس كالعقل لكن العالي من الجنس كالجوهر في مراتب
الاجناس يسمى ذلك العالي جنس الاجناس لان الجنس
السافل كالحيوان مختلف النوع فان نوع الانواع انما هو اخص
الانواع ووجه التفرقة في التسمية ان الجنسية باعتبار العموم
لانه المحمول على الماهية وعلى غيره بخلاف النوع فانه باعتبار الخصوص

كتب القدماء مستحونة عن العث عنها والتفحص عنها فلذلك اذكرها
للكتاب وستنبطها الطالع اولى الكتاب عنوه احصرها قول الحاقة اما
برانى او جبلى او جبانى او شوى او مخالطى وجه الحصران يقال ان مقدمات
القياس اما ان يفيد تصديقا او تاثيرا غير التصديق اولا يفيد شيئا
الاول اما ان يقتضى تصديقا جازما او غير جازم والجازم اما ان يعتبر
فيه كونه حقا او لا يعتبر وما يعتبر فيه ذلك اما ان يكون فى الواقع حقا
اولا فالمفيد للتصديق الجازم الحق هو البرهان وهو المعد من تركيب
القضايا المحسنة المسماة بالقضايا الخمس فى العلوم الحقيقية
والتصديق الجازم الغير الحق هو السفسطة والتصديق الجازم الذى
لا يعتبر فيه كونه حقا او غير حق بل يعتبر فيه عموم الاعتراف هو هو
الجدل الكائن كذلك والافيد النفع وهو مع السفسطة كتب صنف
واحد واعنى المغالطة والمفيد للتصديق الغير الجازم هو الخطابة و
الثانى اعنى ما لا يفيد تصديقا بل تاثيرا غير التصديق هو الشعر وقد زاد
المتطببين والحكماء كانوا اشد اعتناء بالشعر وكانوا لا يعتبرون
الوزن فى الشعر وجدوا القياسات الشعرية ها هنا الموافقة منها
المعروف

THE GOVERNMENT
DELHI MSS
170

خطابة

المعدات المخيلة من حيث هى كذلك سواء كان مصدقا بها او لا
والمتاخرون منهم اعتبروا فيه الوزن